Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكـلُّ عضـوٍ فيـه بـدرٌ طـالـعٌ ... وكـلُّ عـطفٍ فيـه غصنٌ مـائـدُ
فعـطفهـا وحُسنُ صبـري نـاقصٌ ... وحسنهـا وفـرط وجـدي زائـدُ
يـا كعبـةَ الحسنِ التي أحجُّهـا ... فـؤادُ مُـضـنـاكَ عـليـكَ وافـدُ
قد سُقْتُ في الهوى إليك مهجتي ... والـدمُّ دمـعٌ لغـرامي شـاهـدُ
وطفتُ في مَغْنَـاك[1] حتى مَلَّني ... من أرضـك الـرسـومُ والمعـاهـدُ
ولم أقصِّر فيك عن حفظ الهـوى ... والحـرُّ مَنْ يحفظ مَنْ يعـاهـدُ
وربمـا يُجْمَـعُ جمـعُ شملنـا ... بكُمْ وتصفـو عـنـدك المـواردُ
وعَـلَّنـا نقـضي مُنَـانَـا بمِنَى ... وتنقضي مِنْ وَصْلنـا المـواعـدُ
أو لا فـمَـوْتِي فـيـكـمُ شـهـادةٌ ... عليَّ فيهـا بـالـرضى شـواهـدُ

ويواصل ابن إسرائيل بث شكاواه وأشواقه، فيقول: **[الطويل]**

إلى كم، رعـاك الله، تنـأى وأقـربُ ... وأرضى بمـا تجني عليَّ وتـغضـبُ
فـلا أنتَ مشك إن شكـوتُ فيشتفي ... فؤادي وإن أعتبْ فمـا أنت مُعْـتَبُ
تكلفـتَ لي ذاك الـودادَ فـلم يـدمْ ... وكـلُّ ودادٍ بـالـتـكـلفِ يـصـعـبُ
ومَنْ يتكلفْ ضـدَّ مـا هـو طبعـه ... تَعُـدْ نفسـه للطبعِ والـطبـعُ أغلبُ
يـقـولـون هنـدٌ لا تـدومُ وزيـنب ... على العهد، كُلُّ النـاس هندٌ وزينبُ
تـطلبـتُ ودًّا لا يـكـون لـعـلةٍ ... فـأعْـوَزَني وجـدانُ مـا أتـطلبُ
وحـاولتُ مَنْ يُـوفي بعهـدٍ فلم أجـدْ ... كـأن الذي حـاولتُ عنقاءُ مغـربُ[2]
تلطَّفْ فـإن اللطف منـك سجيـةٌ ... تعـطَّفْ فـإن العـطف منـك مجـرَّب
وإن كـان لا بُـدًّا من الهجـر فـاتئـدْ ... لعـل رحيلي عن جنـابـك يُقْـرِبُ
سـأرحـلُ عنـك اليـوم لا متلفتٌ ... بـوجهي كـأني خـائفٌ مـتـرقِّبُ

---

(١) المغنى: الأرض الكثيرة الزرع والشجر.
(٢) عنقاء مغرب: طائر أسطوري، يرمز دوماً للمستحيل.